

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان - النظافة ووقاية

ما هو فيروس هانتا؟

فيروس هانتا منتشر في جميع أنحاء العالم ويمكن أن يسبب نوعين مختلفين من المرض عند الإنسان. تنتقل مسببات الفيروس إلى الإنسان بواسطة القوارض مثل الفئران والجرذان، أما في ألمانيا ففي المقام الأول عن طريق فأر الجرف (Rötelmäuse) وفأر الميدان المخطط (Brandmaus). تنقل أنواع مختلفة من القوارض أنواعًا مختلفة من الفيروسات إلى الإنسان، وغالبًا ما تكون هذه القوارض نفسها غير مصابة. وتختلف نسبة حالات إصابة الإنسان بالمرض من سنة إلى أخرى، اعتمادًا على الكثافة العددية للقوارض، ونسبة الحيوانات المصابة منها. ويمكن أن تحدث العدوى بفيروس هانتا على مدار السنة، ولكن معظم الحالات تُلاحظ في الفترة من أبريل/نيسان إلى سبتمبر/أيلول.

كيف ينتقل فيروس هانتا؟

عبر القوارض

يُفرز الفيروس في لعاب القوارض المصابة أو بولها أو روثها. ويمكن أن تظل مسببات المرض المتضمنة مُعديةً لأيام وحتى أسابيع عدة مع مواجهها في بيئة جافة. وليس من الضروري لانتقال المرض إلى الإنسان حدوث اتصال مباشر بينه وبين الحيوانات القارضة. ويمكن أن تحدث العدوى عن طريق استنشاق غبار دوائي يحمل إفرازات الحيوانات المحتوية على مسببات المرض. كما قد يتوغل الفيروس إلى جسم الإنسان في أثناء ملامسة التربة المصابة، مثلًا من خلال خدوش بالجلد، على سبيل المثال في الديدن. كما يمكن أن ينتقل الفيروس عن طريق مواد غذائية تلوثت بإفرازات قوارض مصابة. وكذلك يمكن أن تحدث عدوى من خلال عضه من الحيوانات. هام: إن مسببات المرض المذكورة أعلاه لا تنتقل من الإنسان إلى الإنسان.

ما هي أعراض المرض؟

تحدث العدوى على حسب نوع الفيروس بدرجات متفاوتة من الحدة، وفي بعض الأحيان تحدث دون أعراض ملحوظة. يبدأ الشكل السائد من المرض في ألمانيا غالبًا بحمى مفاجئة تستمر لمدة 3 إلى 4 أيام مصحوبة بشكاوى مشابهة لأعراض الأنفلونزا مثل الآم في الرأس والبطن والظهر وقىء وإسهال. كما يُحتمل ظهور دوار ودوخة واضطرابات في الرؤية. وقد تحدث حالات نزيف، خاصةً على ملتحة العين، ولكن نادرًا ما تحدث أيضًا على الجلد والأغشية المخاطية. ومع تطور مسار المرض يمكن أن يحدث هبوط مفاجئ في ضغط الدم وفي نهاية المطاف، الإصابة مؤقتًا بحالات قصور في وظائف الكلى. ويختفي هذا النوع من أنواع الإصابة الملحوظة في ألمانيا عادةً من غير أضرار. ويندر للعاية حدوث حالات وفاة.

متى يظهر المرض ومتى يكون المريض معديًا لغيره؟

تظهر العلامات الأولى للمرض عادةً بين أسبوعين إلى 4 أسابيع من انتقال العدوى إلى جسم الإنسان، وفي حالات استثنائية بعد 5 أيام أو فقط بعد مرور ما يصل إلى 60 يومًا. لا يوجد أي خطر من العدوى، حيث لا يحدث انتقال العدوى من إنسانٍ إلى آخر عند الإصابة بأعماط الفيروسات المذكورة الموجودة في ألمانيا.

من هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض؟

لا تنتشر أمراض فيروس هانتا في كل مكان في ألمانيا بالوتيرة نفسها. تتركز الإصابات التي تنتقل عن طريق فأر الجرف في شمال غرب وغرب وجنوب ألمانيا، وخاصةً في جبال الألب الشفافية، ومونسترلاند، وغابة تويتوبورغ، وفرانكفونيا السفلى، وأودينفالد، وشوابيا العليا، وجبال الألب الفرانكووية، والغابة البافارية، وشرق هيسن وغرب تورينغن. وبالإضافة إلى هذه المناطق التي يغلب عليها الطابع الريفي، هناك أيضًا مناطق حضرية فردية تحدث فيها العدوى البشرية بشكل متكرر. وتحدث الإصابات التي تنتقل عن طريق فأر الميدان المخطط في شمال وشرق ألمانيا. الأفراد الأكثر عرضة لخطر الإصابة بعدوى فيروس هانتا هم من يعملون في الأنشطة التالية:

◀ العمل في الغابات أو في قطاع البناء،

◀ التواجد في أكشاك الأدوات بالحديقة أو الحظائر أو البيوت التي توجد أو كانت تتواجد فيها الحيوانات القارضة، أو عند تنظيفها، وخاصة إذا كانت تهب عليها الأتربة.

◀ الأنشطة الخلوية، التي يمكن أن تفضي إلى التلامس مع حيواناتٍ قارضة أو فضلاتها، ومن ذلك مثلًا أعمال البستنة أو الصيد أو الركض أو التخميم.

ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟

◀ يجب مراجعة الطبيب في حالة الاشتباه بالإصابة بفيروس هانتا. وتُتخذ هناك كلُّ الإجراءات اللازمة.

◀ تُعالج الأعراض فقط غالبًا (مثل الآلام والحمى). وفي المسارات الحادة من المرض، مثلًا في حالة اضطرابات وظائف الكلى، قد يستلزم الأمر علاجًا في المستشفى.

◀ لا يتحتم عزل المصابين لأنهم لا يسببون العدوى للآخرين.

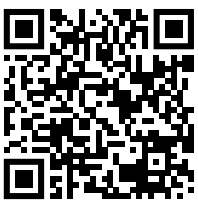
كيف يمكنني الوقاية من المرض؟

نصائح هامة لضمان حمايتكم:

- ◀ مكافحة الفئران والجرذان في المناطق التي يعيش فيها الإنسان، وخاصة في الطوابق السفلية أو السندرات أو أكشاك الأدوات في الحديقة.
 - ◀ تخزين المواد الغذائية بأمان وإغلاقها بإحكام حتى لا تجذب إليها القوارض، وهو ما ينطبق أيضًا على طعام الحيوانات.
 - ◀ التخلص من النفايات في سلال وصناديق القمامة التي يمكن غلقها بإحكام.
 - ◀ تجنب خلط السماد ببقايا الطعام وفضلات الحيوانات.
 - ◀ التخلص من كل ما يتيح للقوارض مكانًا للاختباء، مثل المخلفات القديمة أو أكوام القمامة.
 - ◀ تجنب الاتصال المباشر بإفرازات القوارض وخاصة مخلفات الفئران.
 - ◀ غسل اليدين جيدًا بعد قضاء وقت في الخلاء أو في الطوابق السفلية أو السندرات أو أكشاك الأدوات في الحديقة.
- عند ضرورة القضاء على جيفة القوارض أو إفرازاتها:
- ◀ ارتدِ القفازات التي تستخدم لمرة واحدة وقناعًا مناسبًا للفم والأنف في الغرف الداخلية (مثل أقنعة الغبار الدقيق FFP2 أو FFP3).
 - ◀ قم بتهوية المكان تهوية جيدة لمدة 30 دقيقة على الأقل،
 - ◀ تجنب إثارة الغبار. ولا تستخدم مكنسة كهربائية، حيث أن الفيروسات قد تخرج مع غبار المكنسة.
 - ◀ رش الفضلات أو الجيف جيدًا بالماء للحد من انتشار الغبار.
 - ◀ ضع جيف الحيوانات في كيس بلاستيكي. وأحكم غلقه جيدًا، ثم ضعه في القمامة المنزلية.
 - ◀ نظف في النهاية الأسطح المتسخة بعناية باستخدام المنظفات المنزلية، ثم تخلص من الإسفنج والقوط المستخدمة في التنظيف. واستحم مباشرة بعد الانتهاء من العمل واغسل شعرك. ويجب كذلك شطف ملابس العمل.
- ليس هناك تطعيم وقائي ضد فيروس هانتا.

أين يمكنني الحصول على المعلومات؟

مكتب الصحة القريب منكم يقدم لكم المعلومات والمشورة. ونظرًا لأنه يجب الإبلاغ عن حالات تفشي المرض، تتوفر في مكاتب الصحة معلومات حول الوضع الحالي للمرض وخبراته كبيرة في التعامل معه. لمزيد من المعلومات (المتخصصة) عن أعراض المرض، يمكنكم الإطلاع أيضًا على الموقع الإلكتروني لمعهد روبرت كوخ (www.rki.de/hantaviren) ومعهد فريدريش لوفلير (www.fli.de).



STEMPEL

الناشر:
Bundeszentrale für gesundheitliche Aufklärung, كولونيا.
جميع الحقوق محفوظة.

أعدت هذه النشرة التثقيفية بالتعاون مع Bundesverband der Ärztinnen und Ärzte des Öffentlichen Gesundheitsdienstes وRobert Koch-Institut e.V. وبالتنسيق مع معهد

تتوفر هذه النشرة التثقيفية للمواطنين على الصفحة الرئيسية لتنزيلها مجانًا (www.infektionsschutz.de).